

مقدمة موضوع عن العنف الأسري وتأثيره على الأبناء

العنف الأسري أحد الظواهر الاجتماعية الفناكة والمدمرة للمجتمع، فهو شكل من أشكال الإساءة الجسدية أو المعنوية التي يمارسها أحد الأبوين أو كلاهما على الآخر أو على الأبناء، مما يجعل العلاقة الأسرية مهشمة بينهم مع غياب عنصر الاحترام المتبادل بين أفراد هذه العائلة، يؤثر العنف الأسري على كافة أفراد الأسرة صغاراً وكباراً، وليس فقط على الأطفال، لكن الأذى النفسي الذي يحدثه العنف الأسري في نفس الطفل من شأنه أن يدمر حياته كلياً، ومن هذا المنطلق، وعبر موضوعنا التالي نسهب في الحديث عن هذا الموضوع.

شاهد أيضاً: [موضوع عن السحر وأنواعه وحكمه في الإسلام pdf جاهز للتحميل](#)

موضوع عن العنف الأسري وتأثيره على الأبناء

لا وجود لمصطلح أمان في منزل يعاني فيه كافة أفراد من آثار العنف الأسري، يعيش أفراد المنزل في جو كئيب، ومائل إلى العزلة، ومشحون لدرجة أن أفراد المنزل لا يفضلون العودة للمنزل عند الخروج منه بسبب غياب الاستقرار والاحترام والأمان في منزله، فغالباً ما تجد الشخص الذي يعاني من آثار العنف المنزلي بعيد عن العلاقات الاجتماعية، منطو على ذاته، يعاني من أمراض نفسية، أو يمارس العنف على أصدقائه ليفرغ مشاعره الذفينة بسبب ما يعانيه في منزله من سوء معاملة، وليس هذا فقط بل للعنف الأسري آثار أخرى جمة على الأبناء نفسياً وجسدياً.

شاهد أيضاً: [موضوع عن يوم العلم الاماراتي بالانجليزي مع الترجمة](#)

العنف الأسري

العنف الأسري ظاهرة اجتماعية تحدث في الوحدة الاجتماعية الأصغر وهي الأسرة، ينتج العنف الأسري عن تسلط أحد الأبوين (الأب أو الأم) أو كليهما على بقية أفراد الأسرة، فقد يكون العنف الأسري جسدي (ركل وضرب وصفع وما شابه) أو نفسي (الشتيمة والكلام السيء والتخويف وما نحوها) أو جنسي، أو الاعتداء السلبي نحو الإهمال والحرمان الاقتصادي أو العاطفي، غالباً ما ينتج عن العنف الأسري تعاطي المخدرات، وإدمان الكحول، والإجرام وما نحوها من صفات مذمومة، لذلك فهذه الظاهرة باتت أخطر الظواهر الاجتماعية التي تواجه المجتمعات وتعرقل نماء الدول.

أشكال العنف الأسري

تتعدد أشكال العنف الأسري بحسب طريقة التعنيف جسدية أو جنسية أو نفسية، وفيما يأتي نرفق أبرز أشكال العنف الأسري:

- **العنف الجسدي:** أكثر أنواع العنف شيوعاً، قائم هذا الشكل على الإيذاء الجسدي، وآثار هذا الشكل من العنف تكون ظاهرة على الجسد، ويكون على شكل ضرب أو شد شعر أو قرص أو الخنق أو الضرب بالآلات حادة وغيرها.
- **العنف النفسي:** أو الإيذاء النفسي لأفراد الأسرة، يكون هذا الشكل من العنف من خلال التلطف بالفاظ غير لائقة وبذينة مع أفراد العائلة أو إهمال الزوج لزوجته، أو العزل وما نحوها.
- **العنف الجنسي:** غالباً ما يعاني الأشخاص المعنفين جنسياً كثيراً بسبب الكتمان والتحفظ على هذا الموضوع، ومن أشكاله الاعتداء الجنسي أو الاغتصاب أو اللجوء إلى الأشياء المنافية للدين والعرف.
- **العنف الصحي:** عدم العناية بالصحة الجسدية لأفراد الأسرة والتجويد.
- **العنف الاجتماعي:** يكون عن طريق عزل أفراد الأسرة اجتماعياً مما يؤثر على نموهم العقلي والعاطفي.
- **العنف الاقتصادي:** أي تحديد الدخل والمصروف لأفراد العائلة، أو استيلاء الزوج على راتب زوجته.

أسباب العنف الأسري

هناك الكثير من الأمور التي تسبب العنف الأسري، وفيما يأتي نرفق أبرز هذه الأسباب:

- **ضعف الوزع الديني:** فكل الديانات السماوية تدعو إلى الخير والسلام، وتنبذ العنف وسائر أنواع السلوكات السيئة.

- **أسلوب التربية:** غالباً ما يكون السبب في نشأة أب أو أم عنيفين النشأة في أسرة تعاني من العنف الأسري، فيمارس العنف على أفراد أسرته لتنفيذ عَمَّا كان يعاني منه في أسرته.
- **غياب الحوار الأسري:** فالحوار أهم وسائل حل المشاكل، وتنشأ المشاكل الأسرية غالباً بسبب غياب الحوار بينهم، مما يسبب تفكك الأسرة وعدم ترابطها.
- **المشاكل الاقتصادية:** فقد يكون السبب في العنف سوء الظروف المعيشية، والفقر الشديد، وما يرافقه من غلاء الأسعار، وعدم قدرة رب المنزل من تأمين حاجيات عائلته.
- **الانحرافات الأخلاقية والسلوكية:** فقد يكون السبب في عنف أحد أفراد الأسرة تعاطيه المخدرات، أو إدمانه على الكحول، مما يؤدي لذهاب عقله والتصرف بعنف مع أفراد أسرته.
- **وسائل الإعلام:** تلعب وسائل الإعلام دوراً سلبياً وإيجابياً في مجال العنف الأسري، فنوع المادة التي يتابعها أفراد الأسرة من مشاهد عنف وما شابه قد تكون السبب في نشوب العنف الأسري، يمكن أيضاً أن تؤدي وسائل الإعلام دوراً إيجابياً تبعاً لنوع المادة التي يتابعها الفرد.

آثار العنف الأسري على الأطفال

تتعدد آثار العنف الأسري على الأطفال، فقد يقضي هذا النوع من السلوك على مستقبل الطفل، وفيما يأتي نرفق أبرز هذه الآثار:

- **آثار نفسية:** غالباً ما يصاب أفراد الأسرة المتعرضة للعنف بأمراض نفسية نحو الاكتئاب، والانطواء على الذات، وضعف المهارات الإدراكية عند الطفل، وإصابته بخلل في الصحة العقلية والعاطفية، وعدم قدرته بالتعبير عما بداخله بالشكل الأمثل، عدم القدرة على الاندماج بالمجتمع والعلاقات الاجتماعية، الإصابة بالخوف والدُّر والخلل وضعف الثقة بالنفس مما يقف بينه وبين تحقيق ما يصبو إليه عائلاً.
- **آثار اجتماعية:** يخلق العنف الأسري للطفل حالة من عدم الاستقرار، فلا يحس الطفل بالأمان، وضعفه في مهارات التصرف مع الآخرين بالشكل الأمثل، لذلك لا يستطيع تكوين علاقات اجتماعية، وعدم الانخراط بالأنشطة الاجتماعية بسبب الخوف أو الخجل، فضلاً عن أخطر الأمور وهي فقدان الإنسانية والقدرة على التعاطف مع الآخرين مما يسهم في ولادة شخص عنيف جديد.
- **آثار على التحصيل العلمي:** يتراجع المستوى الدراسي للطفل المعنف أسرياً، والسبب في ذلك ضعف إدراكه وعدم قدرته على التركيز في تحصيله العلمي، وغالباً ما يكون معظم الأشخاص الفاشلين دراسياً متعرضين للتمرد أو العنف المنزلي.

شاهد أيضاً: [موضوع عن اسباب النجاح والتميز بالعناصر pdf](#)

خاتمة موضوع عن العنف الأسري وتأثيره على الأبناء

وإلى هنا نكون قد وصلنا لنهاية موضوعنا هذا الذي تحدثنا في سطورنا عن واحدة من أكثر الظواهر الاجتماعية انتشاراً وفتكاً في المجتمع ألا وهي التنمر الأسري، وعلمنا في سطورنا أن هذه الظاهرة تؤثر على كافة أفراد الأسرة، حيث عرّفنا أشكال العنف الأسري، وأسباب ولادة أب أو أم متسلطين، وآثار هذه الظاهرة على الأطفال من أكثر من ناحية.